



جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم رياض الأطفال

فعالية برنامج قائم علي التعلم النشط لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة

دراسة مقدمة من الباحثة

فايزة أحمد محمد جمعه

للحصول علي درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

تحت اشراف

د / إيمان فؤاد البرقي

مدرس تربية الطفل

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة مدينة السادات

أ . د / أسامه عبده قاعود

وكيل الدراسات العليا والبحوث سابقا

عميد كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة مدينة السادات (سابقا)

٢٠٢٠/٢٠١٩ م

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل وتكوين شخصيته ففيها يصل الفرد إلي درجة معينة من حيث القدرة علي تحقيق التوافق والاستقرار والإستمتاع بأوجه الحياة المختلفة ، ومنها ينطلق لتكوين أسرة سليمة مساهماً في تنمية مجتمعه ووطنه ، مدركاً مسؤوليته بوصفه مواطناً يدفع عملية التطور والتحديث مستقبلاً ومنفذاً لبرامج التنمية في مجتمعه . كما أن مرحلة الطفولة التي تكون وترسم ملامح الشخصية لما سيكون عليه الفرد مستقبلاً ، ففيها تتشكل العادات والإتجاهات ، وتتضح القدرات وتنمو الميول وتتكون القيم والمهارات . (1)

وحيث أن الطفل فرد في أسرة ، مستهلك للغذاء والملابس والنقود وممتلكات الأسرة من أجهزه وأدوات . لذا ، فإن الاهتمام بمراقبة الطفل وتوجيه سلوكه التوجيه السليم أمر ضروري حتي يمكنه أن يشارك بنصيب من الجهد والعمل في التنمية الاقتصادية مستقبلاً .

إن التنشئة الإجتماعية للطفل لها أثرها الفعال في تحديد أنماط اتخاذه للقرارات الاقتصادية ، وهذا لن يتأتى إلا عن طريق وعي وفهم سليم وواضح للقيم الاقتصادية

وهذا يتوقف علي نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التي تكونت وتأسلت لديه منذ الصغر بالممارسات اليومية . (2) وأحد هذه القيم الهامة في حياة المجتمعات ، في الآونة الأخيرة ، هي القيم الإقتصادية ، حيث يلعب الإقتصاد في هذه الأيام دوراً هاماً في ترتيب أولويات الأفراد وتحديد إحتياجاتهم سواء علي مستوى الأسرة أو المؤسسات أو الدولة . ولذا فقد جاء الحرص علي إكتساب الأطفال منذ نعومة أظافرهم لهذه القيم ، ومحاولة تربية الطفل علي ترشيد الاستهلاك والادخار ومهارات التسوق .

ولتنمية القيم الاقتصادية لابد من استراتيجيات تدريس حديثة ، ويعد التعلم النشط أحد الاتجاهات الحديثة الآن والذي يفعل عمليتي التعليم والتعلم حيث يستهدف تحقيق نمواً أفضل للطفل في كل جانب من جوانب نموه (العقلي ، النفسي ، الاجتماعي ، الجسمي) . (3)

وتعتبر استراتيجيات التعلم النشط من أكثر الاستراتيجيات ملائمة لمرحلة رياض الأطفال حيث يتميز الأطفال في هذه المرحلة بخصائص تجعلهم أكثر ميلاً للعب والنشاط والحركة ، ومن هذه الإستراتيجيات (لعب الدور ، التعلم التعاوني ، الإكتشاف ، العصف الذهني ، حل المشكلات ، التعلم الذاتي ، الحوار والمناقشة) ، فكل هذه الإستراتيجيات تنقل بؤرة الإهتمام من المعلم إلي المتعلم ، وتجعله أكثر نشاطاً وإيجابية ، نظراً لمشاركته في الحصول علي المعرفة وإكتساب المهارة . (4)

(1) ولاء عبد التواب جبر : " فاعلية برنامج درامي لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ م ، ص ٢ .

(2) مروة محمد أمين : " فاعلية برنامج إرشادي لإكساب الأطفال وأسرههم بعض المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للاداب والعلوم التربوية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ م ، ص ٤ .

(3) رسمية عوض ضاحي مطر : " برنامج مقترح قائم علي التعلم النشط لتنمية الحس العددي والذكاء الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الثاني الإبتدائي بدولة الكويت " ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥ م ، ص ١٣٨ .

(4) عاطف حفني عبد اللاه عبد الرحمن : " استخدام التعلم النشط لتخفيف صعوبات التفكير لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة " ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ م ، ص ٣ . ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م ، ص ٢ .

في ضوء ما سبق فقد دعت الحاجة لاجراء الدراسة الحالية للكشف عن فعالية استخدام أسلوب التعلم النشط في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة

مشكلة الدراسة :

تمر البلاد بمشكلات إقتصادية تؤثر في تقدمها وخدمتها للأفراد ، كما أن هناك العديد من المتغيرات الإقتصادية التي طرأت علي المجتمعات في هذا العصر والتي كان لها الأثر الواضح علي أصغر بناء في المجتمع وهو الأسرة وبالتالي يتأثر الطفل بها سواء كان شاعرا بهذا التأثير أو لا يشعر به .

ولأن المجتمع المصري يعد من المجتمعات النامية فإن الظروف الإقتصادية لمعظم الأسر فيه هي ظروف بالغة الصعوبة فعندما يضعف دخل الأسرة وتعجز عن تلبية مطالب الطفل الأساسية وقد ينتاب الطفل عندها إحساسا بالغضب تجاه أسرته كما أن التزايد المتصاعد في مطالب الأبناء قد تصل بالآباء للحيرة بين تلبية رغبات أبنائهم والإمكانات المادية المتاحة .

لذلك كان لازما علي الأسرة إشراك الطفل في مشكلاتها بالشكل الذي يتناسب مع تفكيره حيث يتدرب الطفل داخل أسرته علي حل المشكلات وملائمة النفس مع الظروف المحيطة فمعرفة الطفل بالقضايا الإقتصادية بات ضروريا في ظل الظروف الإقتصادية الحالية للبلاد .

ومن خلال ملاحظات الباحثة أثناء تعاملها المتكرر مع الأطفال في مرحلة رياض الأطفال تبين لها أن الأطفال يحصلون علي مصروف يومي دون أن يعرفوا قيمة هذا المصروف مادياً ويصرون علي إنفاق كل القيمة المالية للنقود التي معهم ، كذلك وجود نقص وتشويه معرفي واضح حول مبادئ الإقتصاد الأساسية علي المستوي المفاهيمي فقد لاحظت الباحثة بعض المظاهر اليومية مثل عدم حفاظهم علي ممتلكاتهم الخاصة كأدواتهم المدرسية ، ضعف إدراكهم لقيمة فئات العملة المختلفة ، عدم قدرتهم علي تمييز مصادر الندرة في المواقف الإقتصادية التي يمرون بها أثناء عمليات الشراء وخلافه .

وتبين للباحثة أثناء رحلات التسوق مع الأطفال أن سلوك الطفل الشرائي يحتاج للكثير من التعديل حيث أن الأطفال يقبلون علي الشراء دون التفكير في أهمية ما يشترون أو مدي الحاجه إلي ذلك الشئ أو أهميته له وللأسرة . كما لاحظت قلة برامج رياض الأطفال وكذلك الدراسات التي تناولت القيم الإقتصادية مع أهميتها البالغة في تعديل سلوك أطفال الروضة .

وتتضح مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :-

ما مدي فعالية برنامج قائم علي التعلم النشط لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة؟

ومن التساؤل السابق تنبثق التساؤلات الفرعية الآتية :-

- ١- ما أهمية إكساب الطفل القيم الإقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة ؟
- ٢- ما القيم الإقتصادية التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة ؟
- ٣- ما صورة البرنامج القائم علي التعلم النشط لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة ؟
- ٤- ما فعالية استخدام التعلم النشط لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق ما يأتي :-

- ١- تحديد بعض القيم الإقتصادية التي يمكن تنميتها لدي طفل الروضة باستخدام التعلم النشط .
- ٢- إعداد برنامج قائم علي التعلم النشط لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة .

- ٣- التعرف علي فعالية استخدام التعلم النشط لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة .
٤- تهدف الدراسة الحالية إلي تنمية الوعي بالقيم الإقتصادية لدي طفل الروضة .

أهمية الدراسة :

(أ) الأهمية النظرية :

تتلور أهمية الدراسة في النواحي التالية :

- ١- أنها تتناول مرحلة هامة من مراحل النمو الإنساني وهي مرحلة الطفولة المبكرة حيث يكتسب الطفل في هذه المرحلة العديد من الخبرات التي تسهم في تكوين نمط شخصيته عن طريق ما يتاح فيها من إمكانيات مادية وبشرية وتربوية توجه إليه وتحدد ما يمكن أن يكون عليه من مستوي النضج العقلي والجسمي والإنفعالي فيما بعد .
٢- تظهر أهمية موضوع الدراسة في أن التعلم النشط يعد من الإتجاهات التربوية الحديثة وإستجابة موضوعية لما ينادي به المربون في الوقت الحالي من ضرورة إستخدام إستراتيجياته في التعلم ولما لهذه الإستراتيجيات من أثر في جذب انتباه الأطفال نحو التعلم ، وتحسين تحصيلهم وميولهم نحو التعلم .

(ب) الأهمية التطبيقية :

- ٣- تزويد واضعي المناهج بأحد استراتيجيات التعلم ، والتي قد تتناسب وفئة أطفال الروضة والإسترشاد بها في إختيار وتطوير الإستراتيجيات الملائمة لهم ، بما يمكن المعلمات من التفاعل الجيد مع هذه الفئة لتحقيق أهداف التربية .
٤- يمكن أن تقيد الدراسة الحالية معلمات رياض الأطفال في تصميم مجموعة من الأنشطة التي تجعل الطفل ايجابي نشط أثناء التعلم .
٥- قد تقيد هذه الدراسة المسؤولين والقائمين علي إعداد البرامج للأطفال بهدف تنمية القيم الإقتصادية لديهم .
٦- إعداد برنامج مقترح مبني علي فلسفة التعلم النشط لأطفال ما قبل المدرسة قد تستفيد منه المعلمات والطالبات المعلمات وأطفال هذه المرحلة أنفسهم .
٧- الاهتمام بالبرامج التي تقدم بمرحلة ما قبل المدرسة والإستفادة من البرنامج المقدم في تنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة .
٨- توجيه نظر الباحثين في مجال تربية الطفل إلي تناول مجال إعداد برامج أطفال ما قبل المدرسة بالدراسة والبحث .

فروض الدراسة :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة .
٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لبعض القيم الاقتصادية .

حدود الدراسة :

أولاً : بالنسبة لعينة الدراسة :-

أ- الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة علي عينة من أطفال الروضة المستوي الأول والثاني الذين تتراوح أعمارهم (٤ - ٦) سنوات والبالغ عددهم (٣١) طفلا وطفلة ، (١٦) ذكور ، (١٥) اناث .

ب- الحدود المكانية

تم التطبيق الميداني للدراسة علي أطفال روضة ملحقة بمدرسة العبور الابتدائية

بمدينة السادات والتابعة لإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية .

ج- الحدود الزمانية :

تم التطبيق الميداني للدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧/٢٠١٨ وذلك في الفترة الزمنية من ٢٠١٨/٢/١٢ الي ٢٠١٨/٤/١٢ .

ثانيا : بالنسبة للقيم الاقتصادية :-

فقد حددت في قيمة السلع والخدمات ، قيمة النقود ، قيمة البيع والشراء، قيمة ترشيد الاستهلاك ، قيمة احترام العمال وأصحاب المهن ، قيمة المحافظة علي الممتلكات العامة ، قيمة المحافظة علي الممتلكات الخاصة ، قيمة الادخار .

منهج الدراسة :

سوف تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي في تطبيق الأدوات والأنشطة علي عينة الدراسة للوقوف علي مدى فعالية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة وكذلك المنهج الوصفي أثناء تفسير نتائج الدراسة .

إجراءات الدراسة :

- ١- تطبيق اختبار القيم الاقتصادية المصور قبلها واختيار عينة الدراسة
- ٢- تطبيق الأنشطة القائمة علي استراتيجيات التعلم النشط علي الأطفال عينة الدراسة
- ٣- تطبيق اختبار القيم الاقتصادية المصور بعديا علي عينة الدراسة
- ٤- تطبيق اختبار القيم الاقتصادية المصور تطبيقا بعديا مؤجلا علي عينة الدراسة
- ٥- تقديم توصيات الدراسة وإقتراح دراسات مستقبلية .

أدوات الدراسة :

- ١- إعداد قائمة للقيم الإقتصادية الواجب ترميتها لدي طفل الروضة .
- ٢- بناء بطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة في القيم الإقتصادية .
- ٣- بناء اختبار القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة .
- ٤- إعداد برنامج قائم علي التعلم النشط لتنمية بعض القيم الإقتصادية لدي طفل الروضة .

مصطلحات الدراسة :

١- البرنامج

هو مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت اشراف وتوجيه من جانب المشرفه التي تعمل علي تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه علي أساليب التفكير السليم وحل المشكلات التي ترغب في البحث والاستكشاف . (٥)

ويمكن تعريف البرنامج اجرائيا بأنه :

هو مجموعة مخططة من الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها الطفل تحت اشراف وتوجيه المعلمة حيث تتنوع هذه الأنشطة حسب طبيعتها بين أنشطة (داخل - وخارج القاعة) وفي زمن محدد بهدف تنمية القيم الاقتصادية التالية :-
قيمة النقود ، قيمة البيع والشراء ، قيمة ترشيد الاستهلاك ، قيمة السلع والخدمات ، قيمة المهن والأعمال والوظائف ، قيمة الاستثمار ، قيمة الادخار ، قيمة الانتاج ، قيمة الندرة .

٢- التعلم النشط

التعلم النشط هو طريقة تعلم وتعليم في ان واحد يشترك فيها الطلبة بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالاصغاء الايجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة حيث يتشارك المتعلمون في الازاء في وجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم نحو تحقيق أهداف التعلم .

ومن أهم أنواع التعلم النشط التساؤل الذاتي - التعلم التعاوني - العصف الذهني - تعلم الأقران - سرد القصص - أركان التعلم - لعب الأدوار - حل المشكلات - الخرائط الذهنية . (٦)

ويمكن تعريف التعلم النشط اجرائيا بأنه :

طريقة التعلم التي تتيح لأطفال الروضة الفرصة ، ليكونوا فاعلين ، بالمشاركة في تنفيذ الأنشطة التي تشجعهم علي التفكير ، والمناقشة ، وابداء الرأي ، والاصغاء الجيد ، والتعاون مع الآخرين ، وتحمل المسؤولية ، من خلال بيئة تعليمية تشجعهم علي تعليم أنفسهم من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة المتاحة الفردية ، أو الجماعية ، والتي تعمل علي توسيع مداركهم ، مع تحمل المسؤولية من خلال بيئة تعليمية تشجع علي القيام بمجموعة من الأنشطة الفردية أو الجماعية علي أن يتم ذلك في بيئة تعلم مثيرة تشجع الأطفال علي المشاركة الايجابية .

٣- القيم الاقتصادية

ولتوضيح القيم الاقتصادية وتعريفها ، يتم قبل ذلك تعريف الاقتصاد .

الاقتصاد

هو فرع من فروع العلوم الاجتماعية ، يهتم بدراسة عملية الانتاج والتوزيع والاستهلاك والسلع والخدمات ، فهو العلم الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني وعلاقته بالغايات والموارد النادرة والمتاحة لاشباع جميع الاحتياجات والرغبات الإنسانية ويشار إلي الندرة في الموارد بالمشكلة الاقتصادية وتدور حول الاختيار choice وما يؤثر علي هذا الخيار من محفزات وموارد . (٧)

(٥) رشاسيد حسين : " فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس " رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٧ م ، ص ٧ .

(٦) ولاء محمد محمد خلف الله : " برنامج تدريبي للطلبة المعلمة لتعديل مهارات التفكير التقليدية باستخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط " ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٤ م ، ص ٩ .

(٧) مني محمد عبد الله : " فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ م ، ص ١٣ .

• القيم الاقتصادية

هي تلك النوع من القيم التي تلح علي الفوائد العملية المباشرة والمردود المادي للعمل وكل ما يؤدي الي المنفعة ويجلب الخيرات المادية .

وكذلك عرفت بأنها :

إحدى أنواع القيم التي تتمثل في حب الأفراد للعمل المنتج وممارسة النشاطات التي تسهم في تحسين أحوال الفرد والمجتمع . (٨)

ويمكن تعريف القيم الاقتصادية تعريفا اجرائيا بأنها :

يتكون التعريف الاجرائي للقيم الاقتصادية من خلال ثلاثة مكونات ، المكون المعرفي ، يشمل المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالقيم الاقتصادية المراد تعليمها لطفل الروضة ، المكون الوجداني ، يتمثل في تكوين وتعديل سلوك اقتصادي خاطئ الي مقبول اجتماعيا كما يتمثل ايضا في تفضيل الطفل لقيمة معينة وتقديرها والاعتزاز بها دون غيرها وشعوره بالسعادة عند اختيارها ، المكون السلوكي ، يتصل هذا بممارسة الطفل للقيمة الاقتصادية وتكرارها واستخدامها في حياته اليومية حتي تصبح القيمة الاقتصادية جزء من سلوكه .

٤- طفل الروضة

عرفته وزارة التربية (١٩٩٤) : " هي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل

الرابعة من عمره او من يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم الي مرحلتين

هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي ، وتهدف الي تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها

الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية ، وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساسا

صالحا لنشئتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي " (٩)

ويمكن تعريف طفل الروضة في هذه الدراسة علي أنه :-

يقصد به في هذه الدراسة طفل المستوي الأول و الثاني من رياض الأطفال من (٤ - ٦) سنوات.

الإطار النظري :

المحور الاول القيم الاقتصادية :

يعاني المجتمع المصري من مشكلة زيادة الاستهلاك وانخفاض الانتاج ، وبذلك أصبح مجتمعنا المصري مجتمع استهلاكي بالدرجة الأولى ، ومع التغير الاقتصادي الحادث في مجتمعنا المصري في الفترة الراهنة لابد من احداث تغير في القيم والعادات والتقاليد الاستهلاكية غير الضرورية بحيث تواكب تغيرات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية ويتطلب ذلك ضرورة وجود وعي اقتصادي لدي أفراد المجتمع وينبغي أن يتم ذلك في مراحل الطفولة المبكرة من خلال تربية اقتصادية منظمة للأطفال في كلا من الروضة والأسرة .

تعريف القيم الاقتصادية :

(٨) هناء قاسم الحمود : " دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدي أطفال الرياض ما بين

(٥ - ٦) سنوات " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠١٠ م ، ص ١٠ .

(٩) حيدر مسير حمد الله و زينب محمد كاطع : " الخصائص القيادية لدي طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات " ،

كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٦ (١) ، ٢٠١٥ م ، ص ٣ .

تناول العديد من الباحثين وعلماء التربية مفهوم القيم الاقتصادية حيث ذكرت **هنا** **قاسم الحمود (٢٠١٠)** أن **القيم الاقتصادية** مجموعة القواعد والمعايير التي تدعو الطفل الي التحلي بالسلوك الاقتصادي السليم ، والذي يحكم بموجبها علي سلوك الطفل بأنه صائب أو خاطئ في ضوء تلك المعايير التي يحددها المجتمع ، وفي ضوء ممارسة الطفل للعداات والنشاطات الاقتصادية الصحيحة التي يتطلبها هذا النوع من القيم وذلك بمساعدة من يشرف علي الطفل ويوجهه (١٠).

اما الدراسة الحالية فتعرف للقيم الاقتصادية علي انها :-

يتكون التعريف الاجرائي للقيم الاقتصادية من خلال ثلاثة مكونات ، المكون المعرفي ، يشمل المعارف والمعلومات النظرية المتصلة بالقيم الاقتصادية المراد تعليمها لطفل الروضة ، المكون الوجداني ، يتمثل في تكوين وتعديل سلوك اقتصادي خاطئ الي مقبول اجتماعيا كما يتمثل ايضا في تفضيل الطفل لقيمة معينة وتقديرها والاعتزاز بها دون غيرها وشعوره بالسعادة عند اختيارها ، المكون السلوكي ، يتصل هذا بممارسة الطفل للقيمة الاقتصادية وتكرارها واستخدامها في حياته اليومية حتي تصبح القيمة الاقتصادية جزء من سلوكه .

القيم الاقتصادية المدروسة والمناسبة لطفل الروضة ودور معلمة الروضة في تنميتها :

اولا :- قيمة ترشيد الاستهلاك :

- يعرف ترشيد الاستهلاك بأنه : " حسن استغلال الموارد المتاحة وعدم الاسراف في استخدامها وتقليل الفاقد وترشيد الاستهلاك يشمل جوانب عديدة فيما يلي ذكر لبعضها :

(١)-١/ ترشيد استهلاك الماء :

أن دور معلمة الروضة في تثبيت قيمة ترشيد استهلاك الماء لدي الطفل في سن (٤ - ٦) يتمثل في النقاط التالية:

١- أن تعرض بعض الصور لفوائد الماء : (النظافة - الاستحمام - الشرب - الري - الطهي - وسائل المواصلات التي تسير في الماء) .

٢- أن توجه الطفل مباشرة الي اغلاق صنوبر الماء عند رؤيته مفتوحا وعند الانتهاء من استخدامه .

٣- أن تحث الطفل علي اتباع آداب استخدام الماء .

٢ / ترشيد استهلاك الغذاء :

ويتمثل دور معلمة الروضة في هذا المجال بالنقاط التالية :

١- تعرف الطفل بشكل مبسط علي أهم مصادر الغذاء وفائدة ترشيد استهلاكه .

٢- تضع أو تخصص لكل طفل كيسا صغيرا يضع فيه بقايا الأطحمة التي يتناولها خلال فترة وجوده في الروضة .

ثانيا :- قيمة تنظيم الوقت

ويمكن للمعلمة أن تنمي قيمة تنظيم الوقت لدي الطفل عن طريق ما يلي :

١- أن تكلف الأطفال بأنشطة معينة تتطلب زمنا لأدائها وتخصص لكل طفل فترة زمنية مناسبة حسب

قدرته لانجاز هذا العمل مثل (رسم تفاحة - تنظيف المقعد - كتابة أحد حروف اللغة العربية) (١١)

(١٠) **هنا** **قاسم الحمود : " دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدي أطفال الرياض ما بين سن (٥ - ٦) سنوات "** ، رسالة ماجستير جامعة دمشق ، كلية التربية ، ٢٠١٠ م ، ص ٥٠ - ٥١ .

(١١) **هنا** **قاسم الحمود : مرجع سبق ذكره ، ٢٠١٠ م ، ص ٥٢ : ٧٢ .**

ثالثا :- قيمة النقود (المال)

ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي قيمة النقود عند الطفل من خلال :

- تخطيط أنشطة تشجع الطفل علي عملية البيع والشراء واستخدام النقود .
- توجيه الأطفال الي النقود تأتي من خلال العمل وبذل الجهد .

رابعا :- قيمة السلع والخدمات :

ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي قيمة السلع والخدمات من خلال :

- أن يمارس الطفل بعض الخدمات (لعب ايهامي)
- استخدام القصص في تعريف الطفل بقيم السلع والخدمات . (١٢)

خامسا :- قيمة الادخار

ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي قيمة الادخار من خلال :

- توجيه الطفل الي عمل حصالة خاصة به لكي يضع جزءا من مصروفة اليومي فيها .
- تخطيط أنشطة توضح لهم معني الادخار وفائدته .

سادسا : قيمة المحافظة علي الممتلكات العامة

وتستطيع المعلمة تنمية قيمة المحافظة علي الممتلكات العامة من خلال اصطحاب الأطفال الي الأماكن العامة

وعن طريق الحوار والمناقشة مع الأطفال ، وتوضيح كيفية المحافظة علي هذه الممتلكات .

سابعا : قيمة المحافظة علي الممتلكات الخاصة

ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي لدي الطفل قيمة المحافظة علي الممتلكات الخاصة من خلال توجيه الطفل نحو أهمية

وفائدة الحفاظ علي أدواته وأغراضه الشخصية وحمايتها من التخريب مثل (ألعابه - ملابسه - أدواته الشخصية) ،
وتدريب الطفل علي الحفاظ علي ممتلكاته الخاصة نظيفة ومرتبّة دون تعرضها للضياع أو التلف لأطول فترة ممكنة .

ثامنا : احترام العمال واصحاب المهن

ويمكن لمعلمة الروضة أن تنمي قيمة احترام العمال واصحاب المهن من خلال :

- توجيه الطفل للقيام ببعض الأعمال اليدوية البسيطة .
- تناقش الأطفال في قيمة العمل وتعرف الأطفال بالمهن التي تقدم خدمات للمجتمع . (١٣)

تاسعا : قيم البيع والشراء

ويمكن لمعلمة الروضة تنمية قيمة البيع والشراء داخل الروضة من خلال عملية التظاهر باللعب وتمثيل الأدوار في

عملية البيع والشراء بين الأطفال ، يمكنهم ذلك من اكتساب تجارب اقتصادية جديدة في حياتهم اليومية الواقعية . (١٤)

المحور الثاني التعلم النشط :

^{١٢} (مروة محمد امين مصطفى عبد الحليم : " فاعلية برنامج ارشادي لاكتساب الأطفال وأسرهم بعض المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ م / ١٤٣٢ هـ ، ص ٢٦ : ٣٠ .

^{١٣} (مرفت سيد مدني شاذلي : " فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة " ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، المجلد ٥ ، العدد ١٦ ، ٢٠١٣ م ، ص ٢٠٤ : ٢٠٦ ، ص ٢٠٨ : ٢٠٩ .

^{١٤} (أسماء علي محمد سالم : مرجع سبق ذكره ، ٢٠١٥ م ، ص ٦٦ - ٧٧ .

ظهرت الحاجة الي التعلم النشط نتيجة لمجموعة من العوامل ، لعل من أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون بعد كل موقف تعليمي ، والتي يمكن أن تفسر بأنها نتيجة عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم بعد كل نشاط تعليمي تقليدي ، فغالبا ما يعتقد المتعلم بالطرق التقليدية أن ما يتعلمه خاص بالعلم وليس له صلة بالحياة ، بينما يحاول المتعلم بالتعلم النشط أن يربط الأفكار الجديدة بمواقف الحياة وبالموضوعات السابقة ذات العلاقة ، كما يحرص عادة علي فهم المعني الإجمالي للموضوع ولا يتوه في الجزئيات . (١٥)

أولا : مفهوم التعلم النشط

التعلم النشط :

يعرفه عاطف محمد ورجاء احمد (٢٠٠٦) علي انه ذلك التعلم القائم علي جهد المتعلم ومشاركته الفعالة والنشطة خلال الموقف التعليمي . وقد ارتبط التعلم النشط بكل نشاط موجه نحو ادماج التلاميذ في عمل شئ ما داخل حجرات الدراسة أو خارجها ثم لتفكير حول ما يفعلوه . ويشترط فيه أن تكون الأفكار الموجودة بالبنية المعرفية للمتعلم مرتبطة بالأفكار المقدمة له وأن يدركها المتعلم بنفسه وأن يحل التعارضات المعرفية التي توجهه عن طريق المشاركة والحوار والتفاعل الصفي في مجموعات منظمة ومن خلال أنشطة تعليمية موجهة نحو مستويات عليا من التفكير . (١٦)

ويمكن تعريف التعلم النشط اجرائيا بأنه :

طريقة التعلم التي تتيح لأطفال الروضة الفرصة ، ليكونوا فاعلين ، بالمشاركة في تنفيذ الأنشطة التي تشجعهم علي التفكير ، والمناقشة ، وايداء الرأي ، والاصغاء الجيد ، والتعاون مع الآخرين ، وتحمل المسؤولية ، من خلال بيئة تعليمية تشجعهم علي تعليم أنفسهم من خلال القيام بمجموعة من الأنشطة المتاحة الفردية ، أو الجماعية ، والتي تعمل علي توسيع مداركهم ، مع تحمل المسؤولية من خلال بيئة تعليمية تشجع علي القيام بمجموعة من الأنشطة الفردية أو الجماعية علي أن يتم ذلك في بيئة تعلم مثيرة تشجع الأطفال علي المشاركة الايجابية .

أسس ومبادئ التعلم النشط

ويشير ايضا كلا من فوزية احمد (٢٠١٢) (١٧) ، هبه سامي (٢٠١٥) (١٨) ، علي أن

التعلم النشط يقوم علي أسس عامة تعد الركيزة التي تبني عليها أساليب التعلم النشط ، وقد طرح التربويين المتهمون بالعملية التعليمية الكثير من أسس التعلم النشط والتي تتمثل فيما يلي :

- ١- اشتراك الطلاب في اختيار نظام العمل وقواعده وتحديد أهدافهم التعليمية .
- ٢- السماح للطلاب بطرح الأسئلة للمعلم أو لبعضهم البعض الآخر .
- ٣- تعدد مصادر التعلم وتنوعها .
- ٤- توزيع المسؤوليات وتحمل المسؤولية مع مراعاة حرية الاختيار .

^{١٥} (ياسرة محمد ايوب أبو هدرس ، معمر ارحيم سليمان الفرا : " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط علي مستوى دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم " ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد ١٣ ، العدد ١ (A) ، ٢٠١١ م ، ص ٩٧ .

^{١٦} (عاطف محمد سعيد ورجاء احمد محمد عيد : " اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١١١ ، فبراير ٢٠٠٦ م ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ص ١١٢ - ١١٣ .

^{١٧} (فوزية أحمد محمد نصر : " برنامج تدريبي مقترح قائم علي استخدام التعلم النشط وفاعليته في تنمية المهارات التدريسية لمعلمي العلوم بليبيا " ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ٢٠١١ / ٢٠١٢ م ، ص ١٩ .

^{١٨} (هبه سامي فرحات عبده : " برنامج مقترح في الكيمياء قائم علي بعض استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التفكير والمهارات العملية والاتجاه نحو العلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي " ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م ، ص ٢٢ - ٢٣ .

- ٥- اشتراك الطلاب في تقويم أنفسهم وزملائهم .
- ٦- التواصل في جميع الاتجاهات .
- ٧- اشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم مع توفير فرصة لكل طالب أن يتعلم حسب سرعته .
- ٨- مساعدة الطالب في فهم ذاته ، واكتشاف نواحي القوة والضعف .

خامسا : مميزات التعلم النشط

تشير رسميه عوض (٢٠١٥) ان للتعلم النشط مميزات عديدة منها ما يلي :

- يزيد من اندماج التلاميذ في العمل ، ويجعل التعلم متعة وبهجة .
 - ينمي الثقة بالنفس والقدرة علي التعبير عن الرأي .
 - ينمي الرغبة في التعلم حتي الاتقان .
 - ينمي القدرة علي التفكير والبحث .
 - يساعد علي ايجاد تفاعل ايجابي بين التلاميذ .
 - يعزز روح المسؤولية والمبادرة لدي التلاميذ .
 - يعزز التنافس الايجابي بين التلاميذ .
 - ينمي التفكير الابتكاري .
 - يزيد من مستوي تحصيلهم الدراسي
 - ينمي القدرة علي حل المشكلات والتفكير الاستقلالي واتخاذ القرارات . (١٩)
 - دور المتعلم في التعلم النشط :-
- انطلاقا من تركيز التعلم النشط علي ايجابية ومشاركة المتعلم وأنه أصبح محور العملية التعليمية يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط بما يلي :

- يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة .
 - يمارس التلاميذ أنشطة تعليمية متنوعة .
 - يشترك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي .
 - يكون التلميذ مشاركا في تخطيط وتنفيذ الدروس .
 - تكون له القدرة علي المناقشة وادارة الحوار . (٢٠)
 - أدوار المعلم في التعلم النشط :-
- ١- مخطط : حيث يقوم بتصميم المواقف التعليمية وتحديد الاستراتيجيات المناسبة حسب طبيعة موضوع الدرس وطبيعة ومستوي التلاميذ واعداد بيئة داعمة تزيد دافعية التلاميذ وثقتهم بأنفسهم وتمكينهم من تحمل مسؤوليات تعلمهم واتخاذ قرارات تتعلق بها .

^{١٩} (رسميه عوض ضاحي مطر : " برنامج مقترح قائم علي التعلم النشط لتنمية الحس العددي والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت " ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م ، ص ٢٣ - ٢٤ .

^{٢٠} (نحمده محمد حسن محمد : " فاعلية التعلم النشط في خفض تعلم القراءة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م ، ص ٦٤ - ٦٧ .

٢- مرشد : المعلم لا يقدم المعلومة جاهزة للتلاميذ بل يوجههم الي مصادر الحصول علي المعلومات ويوجههم لكيفية تنفيذ التكاليفات .

٣- محفز : حيث يقوم بتشجيع التلاميذ علي التعلم وتحفيزهم واثارة اهتمامهم باستمرار بوسائل وأساليب متعددة . (٢١)

استراتيجيات التعلم النشط

ان استراتيجيات التعلم النشط تعتمد علي خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة وتمنع مخرجات غير مرغوب فيها وتشمل مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي وليست هناك استراتيجية معينة أفضل من غيرها ولكن هناك استراتيجيات تحقق بعض الأهداف للتعلم المنشود في موقف تعليمي ما أفضل من غيرها . وينبغي أن يتوافر في هذه الاستراتيجيات عدة مواصفات - هي :

- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة .
 - أن ترتبط ارتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية .
 - أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة .
 - أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير .
 - أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم أثناء عملية التعليم .
- أن توفر مشاركة ايجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين. (٢٢)
- ونقدم وصفا تفصيليا لاستراتيجيات التعلم النشط فيما يلي :-

١- استراتيجية التعلم التعاوني

أنه مفهوم يشير الي مجموعة من الأساليب التعليمية التي تعتمد علي تقسيم المتعلمين الي مجموعات صغيرة (٢ - ٦) أفراد ، للقيام بأنشطة تعاونية جماعية ترفع مستوى كل فرد منهم .
وتوجد أشكال كثيرة للتعلم التعاوني تختلف باختلاف نوع المادة التعليمية ، وحاجة المتعلمية ومستواهم وعددهم ، ورؤية المعلم ، وجميعها فعالة لكل من المتعلم والمعلم علي حد سواء .

٢- استراتيجية التعلم الذاتي

تعتمد علي قدرة المتعلم علي اكتساب المعارف بجهد الذاتي بما يتناسب مع قدراته الخاصة وميوله ، من خلال الاستفادة من الوسائل التعليمية المختلفة وتوجيه بسيط من المعلم . ومن الوسائل التي تستخدم في التعلم الذاتي الكمبيوتر ببرمجياته المختلفة ، والفيديو التعليمي التفاعلي ، والاذاعات التعليمية المسموعة والمرئية ، والتسجيلات التعليمية الصوتية ، والانترنت ، والمكتبات بأنواعها ، واللقاءات المرئية ، والنماذج التعليمية المجسمة .

٣- استراتيجية التعلم بالاكشاف

وتتطلب من المتعلم اعادة تنظيم معلوماته لاكتشاف علاقات جديدة لم يكن يعرفها مسبقا ، ويتنوع الاكتشاف باختلاف مستوي التوجيه المقدم للمتعلمين ، وأنواعه :

(١) الاكتشاف الحر : يوضح المعلم مشكلة معينة للمتعلم ثم يتركه يكتشف الحل دون توجيه .

(٢١) نعمة طلخان زكي هجرس : " فعالية استراتيجية قائمة على التعلم النشط في تنمية التحصيل ومهارات الاتدلال العلمي في تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية مختلفي أساليب التعلم " ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م ، ص ٤٥ - ٥٢ .

(٢٢) كوثر جميل بلجون : " فاعلية أسلوب التعلم النشط في تنمية المفاهيم العلمية في مجال فيزياء الحركة والجاذبية لدى طالبات المرحلة الثانوية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد ١١٦ ، الجزء الثاني ، يونيو ٢٠١١ ، ص ١٠٣ .

(٢) الاكتشاف شبه الموجه : يقل فيه مستوى توجيه المعلم للمتعلم ويترك مجال لنشاطه .
(٣) الاكتشاف الموجه : يقدم المعلم توجيهات تضمن اكتشاف المعلومة المطلوبة ، وهي تناسب أكثر متعلمي المراحل التأسيسية . وقد بين أن الاكتشاف يمكن أن يكون موجها بالوسائل التعليمية من مجسمات ونماذج وغيرها .

أنه يمكن تطبيق استراتيجية الاكتشاف علي الأنشطة الذهنية وكذلك علي تعلم المهارات الحركية ، فيقوم المتعلم بعدد من الحركات العشوائية الي أن يصل الي المهارة الصحيحة . (٢٣)

٤- استراتيجية الحوار والمناقشة

تعرف المناقشة علي أنها حوار منظم تعتمد علي تبادل الآراء والأفكار ، وتفاعل الخبرات بين الأفراد داخل قاعة الدرس ، فهي تهدف الي تنمية مهارات التفكير لدي المتعلمين من خلال الأدلة التي يقدمها المتعلم لدعم الاستجابات في أثناء المناقشة ، وقد تستخدم المناقشة كاستراتيجية مستعملة أو كجزء من بنية معظم الاستراتيجيات الأخرى - وتنقسم المناقشة الي :

(مناقشة مقيدة - ومناقشة مفتوحة - ومناقشة استقصائية - ومناقشة علي نمط كرة السلة - الندوة) .

٥- استراتيجية حل المشكلات

تعد مهارات مواجهة المشكلات والتصدي لها ومحاولة حلها ، من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يتعلمها ويتقنها الانسان العصري ، ليوافق تحديات المستقبل ومشكلاته ، وتعرف استراتيجية حل المشكلات بأنها خطة تدريسية تتيح للمتعلم فرصة للتفكير العلمي ، حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة ، قد يخططون لمعالجتها وبحثها ويجمعون البيانات وينظمونها ، ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة ، وعلي المعلم أن يشجعهم ولا يملئ رأيه عليهم ، فهي استراتيجية تعتمد علي نشاط المتعلم وإجاباته في اكتشاف الخبرات التعليمية ، وذلك عن طريق تحديد للمشكلات التي تواجهه ومحاولة البحث والتقيب والكشف عن حلول منطقية لها ، مستخدما ما لديه من معارف ومعلومات تم جمعها ، وذلك باجراء خطوات مرتبة ليصل منها في النهاية الي استنتاج هو بمثابة حل للمشكلة ، ثم الي تصميم ، حيث يتحول الاستنتاج علي نظرية أو قاعدة علمية .

٦- استراتيجية العصف الذهني

هي خطة تدريسية تعتمد علي استثارة أفكار التلاميذ وتفاعلهم ، انطلاقا من خلفيتهم العلمية ، حيث يعمل كل واحد منهم كعامل محفز لأفكار الآخرين ، ومنشط لهم في أثناء اعداد التلاميذ لقراءة أو مناقشة أو كتابة موضوع ما ، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم ، وترجع استراتيجية العصف الذهني الي أنها تساعد التلاميذ علي تنمية الحلول الابتكارية للمشكلات ، حيث تساعدهم علي الابداع والتفكير ، كذلك اثارة اهتمام وتفكير التلاميذ في الموقف التعليمي وتمتية تأكيد الذات والثقة بالنفس لديهم . (٢٤)

(٢٣) لينا أحمد سليم المصري : " أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط علي تصميم الغرف الصفية في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة " ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، الجامعة الإسلامية - غزة ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م ، ص ٣٣ - ٣٤ .

(٢٤) رائد علي محمود الهرباوي : " فاعلية برنامج مقترح قائم علي التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدي تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر - غزة ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م ، ص ٢١ - ٢٢ .

٧- استراتيجية لعب الأدوار

هي خطة من خطط المحاكاة في موقف يشابه الموقف التعليمي حيث يتقمص التلميذ أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم وتعتبر هذه الطريقة ذات أثر فعال في مساعدة التلاميذ علي فهم أنفسهم وفهم الآخرين وهي تتميز كذلك بأنها تخلق في الفصل تفاعلا أكثر ايجابية وحيوية . يعتبر أسلوب لعب الأدوار من الأساليب الفعالة للتعلم النشط ويمثل أبسط تعريف له علي أنه عبارة عن ايجاد نظام محاكاة معين يفترض فيه من الطلبة القيام بالأدوار المختلفة ولأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي . (٢٥)

وهذا ما التزمت به الباحثة في استخدام هذه الاستراتيجية حيث رأت بأن استخدام لعب الأدوار مع تلك الفئة يعتبر من أبسط الاستراتيجيات التي ساعدت علي توصيل المعلومة للتلاميذ دون تدخل من المعلم وبالإعتماد علي التلاميذ أنفسهم .

٨- استراتيجية الألعاب التعليمية

تؤدي الألعاب التعليمية دورا فعالا في تنظيم التعليم متي أحسن تخطيطها وتنظيمها والإشراف عليها فتعرف الألعاب التعليمية علي أنها شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعا لخطط وبرامج وأدوات ومشتلزمات خاصة بها ، يقوم المعلمون باعدادها وتجربتها ثم توجيه التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة .

أن أسلوب التعلم بواسطة الألعاب التعليمية له دور هام في نقل ما يتعلمه التلميذ في موقف ما الي مواقف أخرى مشابهه ، الا أن فعالية هذا الأسلوب في نقل أثر التعلم الي مواقف تعليمية جديدة .

تعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمة التي عن طريقها نجذب انتباه التلميذ ونشوقه للتعلم ، فالتعليم باللعب يوفر جوا يندفع فيه الي العمل من تلقاء نفسه ، وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف .

ونظرا للأهمية الكبيرة التي تلعبها الألعاب التعليمية يجب عند اختيارها في غرفة الصف أن يراعي المعلم عدة أمور كالتالي :

- أن تكون اللعبة التعليمية جزءا من البرنامج التعليمي أو المحتوى الدراسي .
- أن يتأكد المعلم من أن الوسيلة سوف تحقق الأهداف بشكل أفضل ، وأنها سوف تستعمل في الوقت المناسب كجزء متكامل من البرنامج .
- أن تلبى اللعبة التعليمية مهارات واحتياجات التلميذ .
- أن يتأكد المعلم من أنه يتقن قواعد اللعبة ، بحيث يستطيع ادارتها بكفاءة عالية في غرفة الدراسة .
- أن يراعي المعلم امكانية اعادة استعمال اللعبة التعليمية ، ومدى الحاجة الي الاستعانة بأدوات أخرى (٢٦)

٩- استراتيجية السرد القصصي والحكايات

يعتبر أسلوب السرد القصصي والحكايات من الأساليب الفعالة للتعلم النشط ، فيمكن تقديم الاقتصاد في المراحل المبكرة عن طريق أدب الأطفال ، وبالتالي استغلال متعة الطفل بالقصص كدافع لتعلم الاقتصاد ، فالصور المرئية والنص المكتوب يساعدان الطفل علي فهم القيم الاقتصادية ، والتعرف علي طريقة عملها في المحيط الذي يعيشون فيه ، وعلي

(٢٥) غادة قصى مصطفى عبد الكريم : " أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادي ، ١٤٣٠ هـ ، ٢٠٠٩ م ، ص ٣٣ .

(٢٦) رنا فتحي محمد العالول : " أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر - غزة ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م ، ص ٤٢ - ٤٨ .

المعلمة القراءة للطفل والاشارة الي القيم الاقتصادية الموجودة في القصة ، والحرص علي ألا يشغل استمتاع الطفل بالقصة دون ملاحظة المحتوي الاقتصادي فيها .

كما ان هناك خطوات لتنفيذ النشاط القصصي بالشكل التالي :

١- تمهيد واحماء .

٢- التعرف علي القيمة الجديدة .

٣- وقت القراءة الجهرية .

٤- نشاط جماعي ومناقشة .

٥- ختام .

٤- استراتيجية طرح الأسئلة

تعد استراتيجية طرح الأسئلة من أولي الخطوات التي تعمل علي تطوير مهارات التعلم لدي الطفل فعندما يتدرب الطفل علي طرح الأسئلة فهو يتدرب علي أن يقرر ويحدد ماذا يريد أن يتعلم ، وهي من المهارات التي تعمل علي بناء معارفهم . وفي الأوساط التعليمية التي لا تراعي استراتيجية التعلم النشط ، عادة ما يقوم بتوليد وطرح الأسئلة هي المعلمة ، ويحرم الطفل من فرصة تحليل المعلومات المرتبطة بهذه الأسئلة . وتشير العديد من الدراسات الي أهمية تشجيع الطفل علي طرح الأسئلة في المواقف التعليمية المختلفة لدورها في تنمية مهارات التفكير العليا لدي الطفل .

ويمكن الاستفادة من هذه الطريقة في تقديم القيم الاقتصادية للطفل عن طريق تشجيع المعلمة للأطفال في طرح الأسئلة حول أسعار السلع ، وكيفية انتاجها ، ونقلها ، وتوزيعها ، وعن وظائف البنوك ، أسباب ندرة بعض السلع في أوقات أو أماكن معينة من العالم . (27)

الدراسات السابقة :-

أولاً : المحور الأول : دراسات تطرقت إلي القيم الاقتصادية
(١) : دراسة أندروز ومارتين ، (١٩٩٥) (Andrews & Martin , 1995) (٢٨)
عنوان الدراسة : تنمية القيم في المدارس الابتدائية :

Developing values in elementary shools

هدفت الدراسة الي تنمية القيم في المدارس الابتدائية من خلال التربية الوطنية والبيئية الصفية ، ومهارات اتخاذ القرار ، والقيم الديمقراطية ، ومهارات التفكير ، وتوضيح القيم التربوية .وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وتلخصت الدراسة من أجل الاسراع في تحسين بيئة التعلم وتطوير مهارات التفكير واتخاذ القرار ، ينبغي علي المربين اتخاذ مدخل القيم في التدريس .
١- مدخل الانتاج : وهذا المدخل يركز علي المخرجات كقيم ثابتة أو محورية .

^{٢٧} (مروة محمد امين مصطفى عبد الحليم :مرجع سبق ذكره ، ٢٠١٢ م ، ص ٦٩ : ٧٠ ، ص ٧٤ .
Values education in elementary school . (1995) . Andrews , Jack & Martin , Robinson . (28)
Apractical application . Available at : // WWW. Ed . gov / . Access : 19/4/2018

٢- مدخل العملية : وهو طريقة تستثمر الصف الدراسي كسياق وتوضيح القيم .
٣- المدخل المتكامل : وهو مدخل يجذب لكل من المدخلين الآخرين لخلق مجتمع أخلاقي ، واستخدم هذا المدخل في بعض البلدان الأمريكية لتعزيز القيم الاجتماعية والديمقراطية علي سبيل المثال : اتخاذ القرار الحرة مع المسؤولية - العدل - التعاون - قيم العمل .
وشملت العينة (٦٠) طالبا من الصف الخامس وزعت علي الأنشطة التالية :

- ١- صف دراسي روتيني
- ٢- مجموعة نقاش صحف
- ٣- مجموعات تعليمية
- ٤- حلقات أدبية
- ٥- قراءة بصوت مرتفع
- ٦- مشروعات بحث عملية
- ٧- مشروعات مجتمع مدرسي

نتيجة الدراسة : توصلت الدراسة الي نتائج مؤداها أن مختلف الأنشطة تعمل علي تنمية القيم لدي طلاب المدارس الابتدائية .

(٢) دراسة (Gran and N . G . 1995) (٢٩)

أجريت هذه الدراسة في نيوزيلندا علي عينة مكونة من ١٧٢ طفل من ثلاث مراحل عمرية من ٥ - ٦ سنوات ، ومن ٨ - ٩ سنوات ، ومن ١١ - ١٢ سنة عن تفهم الأطفال للملكية الخاصة .
وهدفت الدراسة الي التعرف علي الأشياء التي يفضل الأطفال امتلاكها شخصيا ووجد أنه كلما يزداد عمر الأطفال تزداد رغبتهم في امتلاك الأشياء الخاصة .
ووجد أن ٨٩ % من الأطفال في مراحل عمرية مبكرة من ٥ - ٦ سنوات لا تفضل أن يكون امتلاكهم للأشياء بسبب التفضيل لهذه المنتجات وتزداد هذه النسبة الي ٩٨ % من الأطفال في مراحل عمرية متوسطة ٨ - ٩ سنوات ، ١١ - ١٢ سنة وهذا يشير الي أن الأطفال من سن الخامسة والسادسة علي وعي بالاختلاف بين الرغبات الشخصية والامتلاك .

(٣) : دراسة (أمل محمد موسي ، ٢٠٠٩) (٣٠)

هدفت الي اكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاقتصادية وتنمية الوعي بالمفاهيم الاقتصادية لدي طفل رياض الأطفال وتقديم برنامج مقترح يتضمن تبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الرياض وتكونت عينة الدراسة من أطفال رياض الأطفال في عمر (٤ - ٦) سنوات وعددهم ١١ طفل واستخدمت في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بالمفاهيم الاقتصادية المختارة والمناسبة لرياض الأطفال (اعداد البلاحة) و اختبار المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة (٤ - ٦) سنوات (اعداد الباحثة) وملف الانجاز الخاص لكل طفل من

(29) Ng , S , and Gran (1995) . **Childrens ideas about the bank : Anew Zealand replication European journal of social psychology** , 15 p . 121 - 123 .

(٣٠) أمل محمد موسي القرناشوي : " برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩ م .

أطفال العينة (PORTFOLIO) (اعداد الباحثه) وبرنامج مقترح لتدريس بعض المفاهيم الاقتصادية المناسبة لطفل رياض الأطفال وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدي أطفال الروضة ، وأظهرت طرق المعالجة الاحصائية والتحليل الوصفي زيادة فهم ووعي أطفال العينة للمفاهيم الاقتصادية .
(٤) : دراسة (رسميه محمد فرغلي ، ٢٠٠٩) (٣١)

هدفت الي التعرف علي دور الروضة في تنمية السلوك الاستهلاكي والادخاري لدي طفل الروضة ودراسة جوانب السلوك الاستهلاكي والادخاري لعينة الدراسة والتعرف علي فعالية مسرح العرائس في اكساب الطفل لمفهوم الاستهلاك والادخار والشراء بطريقة سليمة وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة المصرية (اعداد عبد العزيز السيد الشخص) واختبار رسم الرجل لـ (جودانف هاريس) لقياس ذكاء الأطفال واختبار مصور للمفاهيم الاقتصادية (اعداد أملي صادق ، أسماء نمحمد) وبطاقة تقييم مصاحبة للمسرحيات قبل وبعد تطبيق البرنامج (اعداد الباحثة) والبرنامج التربوي لترشيد السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس بأنواعه المختلفة (قفاز - عصا - اصبع - خيال ظل - ماسك) والأنشطة المصاحبة (اعداد الباحثة) وأسفرت الدراسة عن فاعلية البرنامج التربوي لترشيد السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس بأنواعه المختلفة

ثانيا : المحور الثاني : دراسات تتعلق بمتغير التعلم النشط

(٥) دراسة جرازينو (Graziano , 2003) (٣٢)

هدفت هذه الدراسة إلي عمل برنامج ، يتم من خلاله محاكاة أماكن العمل بشكل ، تجريبي حيث يمارس من خلاله الطلاب مشاريع فعلية ، ويؤدون أعمالا متنوعة ، لتسويق منتجات حقيقية وللخدمة في شبكة عالمية الانتشار ، تضم أكثر من أربعة آلاف شركة .

واستخدم البرنامج البنائية واستراتيجيات التعلم النشط ، وذلك للسماح للطلاب لإدارة العمل ليس من خلال مقررات إدارة الأعمال فقط ولكن من خلال مشاركتهم الفعلية في إدارة المشاريع المصممة في برنامج المحاكاة .
وقد توصلت الدراسة من خلال تقارير الطلاب والمقابلات إلي أن الطلاب قد حققوا تطورا في فهم مخرجات التعلم المطلوبة ، وتطوير المحتوى المعرفي المقدم لهم ، وحققوا تطورا في المهارات الشخصية التي تزيد من إدراكهم لعالم العمل ، كما اتفق الطلاب مع الأدبيات التي أشارت إلي فاعلية إستراتيجيات التعلم النشط .

(٦) دراسة مك كونيل (Mc Connel , 2003) (٣٣)

هدفت هذه الدراسة إلي تحول فصول المحاضرات التقليدية إلي بيئة تعلم نشط ، وتصميم بعض طرق التقويم البنائي مثل : (اختبارات المفاهيم ، أشكال فنية ، التحليل التصويري ، خرائط المفاهيم ، الأسئلة مفتوحة النهاية ، وقواعد التقويم) ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم طلاب مقرر الجيولوجيا التمهيدية في جامعة أكرت إلي مجموعتين : إحدهما تدرس بطريقة المحاضرة التقليدية ، والأخري تدرس بطريقة الاستقصاء مع بعض إستراتيجيات التعلم النشط ، وتم تقييم فاعلية هذه الاستراتيجيات بطريقتين : الأولى : نوعية من خلال تقييم الزملاء ، وتقييم كتابات الطلاب في اختبارات يتم تطبيقها

(٣١) رسميه محمد فرغلي متولي : " مسرح العرائس كمدخل لترشيد السلوك الاستهلاكي لدي طفل الروضة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٩ م .

(32) Grazino,R. (2003) : **" the Virtual Enterprise Simulation : Students Perceptions of an Experiential , Active Learning Strategy for Business and Career Education "**
.AAT3088556.

(33) Mc Coonel , D., Steer , D., & owns , K. (2003) . **Assessment and Active Learning Strategies for Introductory Geology Courses . Journal of Geo Science Education . V 51 . N 2 . PP . 205 – 216 .**

علي مراحل ، ومن خلال درجاتهم في مقياس التفكير المنطقي ومن خلال قياس التحسن في نسبة حضور الطلاب للمحاضرات .

وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسنا ملحوظا في تحصيل الطلاب في الاختبارات ، وفي مقياس مهارات التفكير المنطقي ، وفي مستوى حضور الطلاب للمحاضرات ، كما أن نسبة كبيرة من الطلاب عبرت عن نظرية إيجابية نحو التعلم النشط .

(٧) : دراسة (سمر سعد محمد ، ٢٠١١) (٣٤)

هدفت الي التعرف علي مهارات عمليات العلم الملائمة لطفل الروضة ، ومعرفة أكثر استراتيجيات التعلم النشط فاعلية في تعلم طفل الروضة ، بالإضافة الي اعداد برنامج أنشطة يهدف الي تعلم أطفال الروضة لمهارات عمليات العلم قيد الدراسة ، وتقويم فعاليته في تحقيق أهدافه . واقتصر **الدراسة علي (٤٠)** طفلا من أطفال الروضة المستوى الثاني من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين الخامسة حتي نهاية السادسة ، **واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار ذكاء الأطفال من (٣ - ٩) سنوات ، وبطارية اختبارات مهارات عمليات العلم لطفل الروضة ، وبرنامج أنشطة يهدف الي تعلم أطفال الروضة لمهارات عمليات العلم قيد الدراسة ، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن برنامج التعلم النشط اتصف بالفاعلية الخارجية والداخلية في تعلم تعلم أطفال الروضة لمهارات عمليات العلم قيد البحث ، كما استمر تأثيره علي أطفال المجموعة التجريبية بعد مرور فترة زمنية من انتهاء تطبيق تجربة الدراسة .**

(٨) : دراسة (سميحة محمد عبد الصادق ، ٢٠١١) (٣٥)

هدفت الي التعرف علي فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات ومهارات التواصل الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمعهد كفر أبو الحسن الازهري بقويسنا ، وتنوعت الأدوات التي قامت الباحثة باعدادها والتي اشتملت علي (اختبار التحصيل الدراسي في محتوى وحدتي (الأعداد الطبيعية - القياس) - اختبار في مهارات التوصل الرياضي في وحدتي (الأعداد الطبيعية - القياس) وتوصلت نتائج الدراسة الي فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط لتنمية التحصيل الدراسي في الرياضيات ومهارات التواصل الرياضي لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من أفراد العينة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة .**

نتائج الدراسة :

تفسير ومناقشة النتائج

تفسير نتائج الفرض الأول الرئيسي :

ينص الفرض الأول الرئيسي علي أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار القيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة "

^{٣٤} (سمر سعد محمد يوسف : " **فعالية التعلم النشط في تعلم أطفال الروضة بعض عمليات العلم** " ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١١ م .

^{٣٥} (سميحة محمد عبد الصادق محمد ابراهيم : " **فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التحصيل ومهارات التواصل الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية** " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بشبين الكوم ، جامعة المنوفية ، ٢٠١١ م .

ويتفرع من ذلك الفرض الأول الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :

١- نتائج الفرض الأول فرعي (السلع والخدمات) :

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة " ت " T . test لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي اختبار القيم الاقتصادية لطفل الروضة بعد تعرضهم للبرنامج المقترح .
والجدول التالي ويوضح ذلك :

جدول (١ - ١)

الفرض الاول فرعي(قيمة السلع و الخدمات)

نتائج اختبار ت فى ازواج (Paired t test) ؛ للكشف عن دلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية

على مقياس القيم الاقتصادية في القياسين القبلي والبعدي

(ن = ٣١ ؛ الاناث = ١٥ ، الذكور = ١٦)

المتغير	المتغير	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
PREQ	القبلي	37.50	75.00	64.3597	12.05102	-58.948	0.000	دالة
POSTQ	البعدي	108.5	178.0	158.258	14.4065			

المتغير	المتغير	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
PRE_TA1	القبلي	1.5	4.0	3.081	.7702	-6.405-	0.000	دالة
POST_TA1	البعدي	2.8	4.0	3.831	.3439			
PRE_TA2	القبلي	1.3	4.0	3.048	.8742	-4.842-	0.000	دالة
POST_TA2	البعدي	3.3	4.0	3.782	.3461			
PRE_TA	القبلي	1.5	4.0	3.065	.6830	-6.852-	0.000	دالة
POST_TA	البعدي	3.0	4.0	3.806	.3059			

مناقشة نتائج الفرض الاول فرعي :

يتضح من الجدول رقم (١ - ١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القيم الاقتصادية (السلع والخدمات) بعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح القياس

البعدي ، حيث أن جميع قيم (ت) المسحوبة أكبر من قيم (ت) الجدولية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يدل علي صحة ذلك الفرض وتحققه جزئيا .

كما يتضح أن جميع قيم (ت) في كل بعد من أبعاد مقياس السلع والخدمات دالة احصائيا عند مستوى أقل من ٠,٠٥ في قيمة (السلع والخدمات) والتي تتراوح ما بين (4.842 : 6.405) ، وتعد الدرجة الكلية دالة احصائيا عند مستوى أقل من ٠,٠٥ وقيمتها (6.852) ، مما يدل علي وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس السلع والخدمات لأطفال المجموعة التجريبية بعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط في اتجاه القياس البعدي . وترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس السلع والخدمات المصور لطفل الروضة الي التنوع في استخدام الأنشطة المعتمدة علي استراتيجيات التعلم النشط ما بين أنشطة فنية ، وأنشطة قصصية ساعدت علي تنمية القيم الاقتصادية لدي الأطفال .

تفسير نتائج الفرض الثاني الرئيسي :

ينص الفرض الثاني الرئيسي علي أنه : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لبعض القيم الاقتصادية " .

ويتفرع من ذلك الفرض الثاني الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية كالتالي :

١- نتائج الفرض الأول فرعي (ملاحظة أداء طفل الروضة لقيمة للسلع و الخدمات):

وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة " ت " test . T لايجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لبعض القيم الاقتصادية بعد تعرضهم للبرنامج المقترح .والجدول التالي ويوضح ذلك :

جدول (٢ - ١)

الفرض الاول فرعي(ملاحظة أداء طفل الروضة لقيمةالسلع و الخدمات)

نتائج اختبارات في ازواج (Paired t test) ؛ للكشف عن دلالة الفروق بين درجات الأطفال في المجموعة التجريبية

لبطاقةملاحظة أداء طفل الروضة لبعض القيم الاقتصاديةفي القياسين القبلي والبعدي

(ن = ٣١؛ الاناث = ١٥ ، الذكور = ١٦)

المتغير	المتغير	اقل قيمة	اعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	الدلالة الاحصائية
PRE_O	القبلي	28.0	73.0	57.419	13.7010	-12.398	0.000	دالة
POST_O	البعدي	51.0	87.0	77.032	7.1902			

المتغير	المتغير	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
PRE_OA1	القبلي	1.0	5.0	3.565	1.2162	-6.608	0.000	دالة
POST_OA1	البعدي	3.5	5.0	4.758	.4632			
PRE_OA2	القبلي	1.0	5.0	3.484	1.3384	-3.967	0.000	دالة
POST_OA2	البعدي	3.0	5.0	4.516	.8112			
PRE_OA	القبلي	1.3	5.0	3.524	1.0495	-6.534	0.000	دالة
POST_OA	البعدي	3.3	5.0	4.637	.5839			

مناقشة نتائج الفرض الأول فرعي :

يتضح من الجدول رقم (٢ - ١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لبعض القيم الاقتصادية (قيمة السلع والخدمات) بعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح القياس البعدي ، حيث أن جميع قيم (ت) المسحوبة أكبر من قيم (ت) الجدولية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ ، مما يدل على صحة ذلك الفرض وتحققه جزئياً .

كما يتضح أن جميع قيم (ت) في كل بعد من أبعاد بطاقة ملاحظة أداء طفل الروضة لقيمة السلع والخدمات دالة (، وتعد 6.608 : 3.967 إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥ في قيمة (السلع والخدمات) والتي تتراوح ما بين (، مما يدل على وجود فروق بين القياسين القبلي 6.534 الدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى أقل من ٠,٠٥ وقيمتها) والبعدي على مقياس السلع والخدمات لأطفال المجموعة التجريبية بعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط في اتجاه القياس البعدي .

النتائج العامة للدراسة :-

- ١- يعد البرنامج المقترح الحالي برنامجاً فعالاً في تنمية القيم الاقتصادية لطفل الروضة.
- ٢- ساعد البرنامج المقترح أطفال المجموعة التجريبية على التمتع بقدرة استقبال عالية للمعلومات الاقتصادية .
- ٣- تعرض الأطفال للتعزيز المستمر لتدعيم أدائهم كان له دور فعال في زيادة دافعية الأطفال للمشاركة في أنشطة البرنامج مما أدى إلى تنمية وعيهم الاقتصادي .

التوصيات :-

- ١- الاهتمام بوضع خطة متكاملة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى الأطفال .
- ٢- الاهتمام بتعزيز دور التعلم النشط في التربية الاقتصادية لطفل الروضة .

٣- ضرورة التكامل بين مؤسسات التربية كالأسرة والروضة في التربية الاقتصادية للطفل وتفعيل دور المشاركة المجتمعية لتحقيق ذلك .

المقترحات :-

١- التركيز علي أساليب تدريس وتنمية القيم بصورة عامة والقيم الاقتصادية بصورة خاصة في برامج إعداد وتأهيل معلمة الروضة ، وكذلك الاهتمام بالتربية العملية التي تزود المعلمة بمهارات قد لا تجدها في المقررات النظرية ، وتوفير فرص النمو المهني المستمر لها عن طريق إقامة الدورات التدريبية التي تتناول موضوعات ترتبط بالقيم الاقتصادية وأساليب تنميتها ، وتسهيل اطلاع المعلمة علي ما هو جديد ومرتبطة بالنواحي الاقتصادية في المجتمع عن طريق الدورات والنشرات المتخصصة .

٢- اعداد دليل مساعد للمعلمة في كيفية بناء القيم الاقتصادية لدي الطفل ، علي سبيل المثال يمكن للمعلمة أن تنمي هذه القيم والاتجاهات المدروسة .

المراجع :-

أولاً : المراجع العربية

- ١- يدر مسير حمد الله و زينب محمد كاطع : " الخصائص القيادية لدي طفل الروضة وعلاقتها ببعض المتغيرات " ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٦ (١) ، ٢٠١٥ .
- ٢- رسميه عوض ضاحي مطر : " برنامج مقترح قائم علي التعلم النشط لتنمية الحس العددي والذكاء الاجتماعي لدي تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بدولة الكويت " ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ .
- ٣- رشا سيد حسين : " فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدي طفل الروضة بإستخدام مسرح العرائس " ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الأسكندرية ، ٢٠٠٧ .
- ٤- عاطف حفني عبد اللاه عبد الرحمن : " استخدام التعلم النشط لتخفيف صعوبات التفكير لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة " ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ م .
- ٥- عاطف محمد سعيد ورجاء احمد محمد عيد : " اثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية " ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، العدد ١١١ ، فبراير ٢٠٠٦ م .
- ٦- مرفت سيد مدني شاذلي : " فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدي طفل الروضة " ، مجلة الطفولة والتربية ، جامعة الاسكندرية ، كلية رياض الأطفال ، العدد ١٦ - الجزء الثاني ، المجلد ٥ ، اكتوبر ، ٢٠١٣ م .

- ٧- مروة محمد امين مصطفى عبد الحليم : " فاعلية برنامج ارشادي لاكساب الأطفال وأسرهه بعض المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ م / ١٤٣٢ هـ
- ٨- مني محمد عبد الله يوسف : " فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدي طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال " ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ م
- ٩- هناء قاسم الحمود : " دور معلمة الروضة في بناء القيم الاقتصادية لدي أطفال الرياض ما بين (٥ - ٦) سنوات " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠١٠
- ١٠- نحمده محمد حسن محمد : " فاعلية التعلم النشط في خفض تعلم القراءة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢
- ١١- نعمة طلخان زكي هجرس : " فعالية استراتيجية قائمة علي التعلم النشط في تنمية التحصيل ومهارات الاتدلال العلمي في تدريس العلوم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية مختلفي أساليب التعلم " ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ .
- ١٢- ولاء عبد التواب جبر : " فاعلية برنامج درامي لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية في تنمية مهارة إتخاذ القرار لطفل الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٥
- ١٣- ياسرة محمد أيوب أبو حرب ومعمر ارحيم سليمان الفرا : " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط علي مستوي دافعية الانجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدي التلاميذ بطيئي التعلم " ، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الأول ، ٢٠١١ م .

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 1- Andrews , Jack & Martin , Robinson . (1995) . Values education in elementary school Apractical application . Available at : // WWW. Ed . gov / . Access : 19/4/2018
- 2- Berti , A . and bombi , A . (1981) . the development of the concept of money and its value : Alongitudinal study . Child development . 52 , p . 1179 – 1182 .
- 3- Berti , A . and bombi , A and Lis , A . (1982) . The childs conceptions about means of production and their owners , European Journal of social psychology , 12 .
- 4- Brono , K . (2002) Statistical thinking with Active Teaching Strategies . Available at : http : // www. Abc . se / n mg847//html.
- 5- Burris , V . (1983) . Stages in the development of economic concepts . Human relation , 36 , p . 791 – 812 .

- 6- Butroyed , ran – Somekh , Bascal . (2001) . The teachers role in inculcating values through apractical curriculum in the high schools in England . Available at : [http : // WWW. Eric . ed . gov](http://WWW.Eric.ed.gov) / Access : 9/4/2008 .
- 7- Grazino,R. (2003) : “ the Virtual Enterprise Simulation : Students Perceptions of an Experiential , Active Learning Strategy for Business and Career Education “ .AAT3088556
- 8- Hall , R . E & Lieberman , M (2004) Active learning guide for Liebermans microeconomics : Principles and applications . South Western College Puplications .
- 9- Hall , S. Watiz , I.Bordeur , D. Nas , R (2002) . Adoptional of Active Learning in alectrure – based Engineering Class . ASEE/ IEEEFrontiers in Conference . November 6 – 9 , Boston . MA.
- 10- Mc Coonel , D., Steer , D., & ownes , K. (2003) . Assessment and Active Learning Strategies for Introductory Geoloy Courses . Journal of Geo Science Education . V 51 . N 2 . PP . 205 – 216 .
- 11- Nahid Osseiran Waaines (2011) . Development of Economic Concepts , among Egyptian Children , Journal of Cross . Cultural psychology , American University , cairo.
- 12- Ng , S , and Gran (1995) . Childrens ideas about the bank : Anew Zealand replication European journal of social psychology , 15 p . 121 – 123